

## فريق عمل الجامعة الأميركية في بيروت لإدارة النفايات الصلبة: معالجة الأزمة اللبنانية

في ١٧ تموز ٢٠١٥، تم إغلاق مطمر الناعمة، بتأخير ١٢ سنة على موعد اقفاله المتفق عليه أساساً. ومع غياب خطة لدى الحكومة اللبنانية، بدأت النفايات بالتراكم في شوارع وضياف أنهر بيروت وجبل لبنان، في ما يعتبر اليوم أسوأ أزمة نفايات في تاريخ لبنان.

وقد شكّل ستون أستاذاً من الجامعة الأميركية في بيروت، بالإضافة إلى ستة عشر موظفاً وطالباً، فريق عمل على المستوى الجامعي بهدف معالجة أزمة النفايات اللبنانية. ويتضمّن الفريق أفراداً يملكون خبرة واسعة في الحقول المتعلقة بإدارة النفايات (تلوث الهواء، التربة والمياه، إدارة النفايات الصلبة، الكيمياء، الصحة العامة، الأمراض المعدية، وغيرها). ويجتمع الفريق بشكل دوري لتقييم الأزمة وحلولها، وهو يخطط لمؤتمر صحفي في ٢٩ تشرين الأول ٢٠١٥، لعرض نتائج أعماله.

وبالنظر إلى إلحاح الوضع الحالي وكثرة الحلول المؤقتة المقترحة وإختلاف الآراء حول إدارة النفايات، يودّ فريق العمل مشاركة المجتمع اللبناني في تقييمه الأولي للممارسات الحالية وخريطته لإدارة النفايات الصلبة في لبنان.

وبعد مراجعة الاحتمالات المتوفرة والمستخدمة لإدارة النفايات، وتسجيل العيوب والتأثيرات السلبية على البيئة (الجدول ١)، وجد فريق العمل أن معظم هذه الاحتمالات لا يُنصح بها كحلول لإدارة مستدامة للنفايات في لبنان.

ويعتبر فريق العمل أن أي حلّ يجب أن يتضمّن مبادئ تخفيض إنتاج النفايات، وإعادة استخدامها، وإعادة تدويرها، بالإضافة إلى التسميد العضوي والطمر في مطامر صحية أو محارق مراقبة ومضبوطة كحلّ أخير. كما أن الحلول يجب أن توازن بين ممارسات عملية، ومفيدة للبيئة، وذات كلفة معقولة، وملائمة اجتماعياً. ويرى الفريق أن فكرة الحلّ الموحد لمشكلة النفايات لا يمكن أن تعمل بفاعلية على جميع الأصعدة. ونتيجة لذلك، يقدم الفريق خطة على المستوى الوطني لإدارة النفايات (الجدول ٢)، فيما لا يزال يعمل على تفصيل مختلف مستويات تطبيق الحلول.

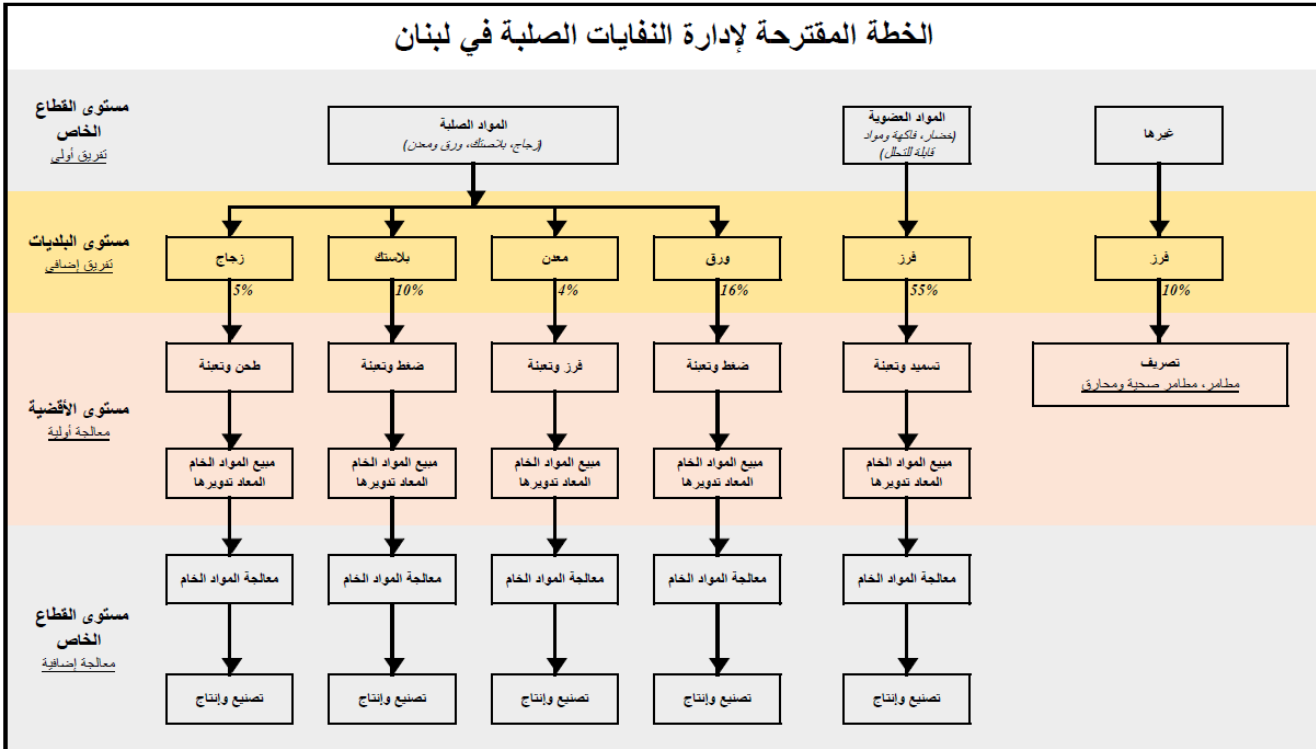
ومجموعة الخطوات، أو الخريطة هذه، ستوسّع أكثر خلال مؤتمر عام سيوفّر للأفراد وممثلي البلديات والحكومة مبادئ توجيهية محدّدة لمعالجة الأزمة. وتفاصيل أخرى حول الخريطة ستوفّر لاحقاً من خلال ورشات عمل، ومحاضرات وكتب توجيهية.

ويعمل فريق العمل حالياً على تسعة مشاريع وأبحاث تغطي المشاكل العديدة المتعلقة بإدارة النفايات، من الدراسات الإستقصائية حول الأمراض والأفات، إلى تطوير عدة حملات لتخفيض إنتاج النفايات والتخلص منها للأفراد والبلديات. وسوف يستمر فريق العمل بإجراء أبحاث وإختبارات بهدف إبراز حقائق علمية يمكن استخدامها في وضع سياسات جديدة وفي البحث عن حلول مستدامة.

ويخطّط فريق العمل ومركز حماية الطبيعة في الجامعة الأميركية في بيروت للإستمرار في تعميم نتائج أبحاثهم، وهما يحضران حالياً حملة لتوعية الطلاب ستقام في ٦ تشرين الأول ٢٠١٥، ضمن سلسلة "تعا نكي" من مركز حماية الطبيعة في الجامعة الأميركية في بيروت، بالإضافة إلى ورشة عمل للبلديات المشاركة في برنامج "بلدتي بيتّي" ستقام في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٥، وأخيراً المؤتمر المذكور سابقاً، والذي سيُعقد في ٢٩ تشرين الأول ٢٠١٥.

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بالدكتورة نجاه ع. صليباً ([ns30@aub.edu.lb](mailto:ns30@aub.edu.lb)) أو الدكتور جاد شعبان ([jc11@aub.edu.lb](mailto:jc11@aub.edu.lb)).

### الخطة المقترحة لإدارة النفايات الصلبة في لبنان



تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 700 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Director of News and Information, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb), 01-75 96 85

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)